الحياة العلمية في مدينة الإسكندرية أثناء الحكم العثماني

(٩٢٣-١٢١٣ هـ\١٥١٧-١٧٩٨ م)

Scientific Life in the City of Alexandria in the Ottoman Era

(923_1213 H\1517_1798 AD)

دنيا حسن محمد مصطفى

قسم التاريخ والحضارة

بحث مقدم للحصول علي درجة الماجستير

الملخص:

تباينت آراء المؤرخين حول مستوى الحياة الفكرية في مصر خلال العصر العثماني، حيث اعتبرها البعض فترة تراجع وانحطاط، بينما رأى آخرون أنها امتداد طبيعي للعصور السابقة، وليست مرحلة تخلف فكري مطلق. وتؤكد الدراسة أن تقييم هذه الفترة يجب أن يتم في إطار شامل، يأخذ في الاعتبار الظروف الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى دور المصريين أنفسهم في الحفاظ على النشاط الفكري والعلمي...

المؤسسات التعليمية في الإسكندرية خلال العصر العثماني

لعبت الإسكندرية دورًا بارزًا في الحياة التعليمية خلال العصر العثماني، حيث تميزت بوجود العديد من المؤسسات التعليمية، التي انقسمت إلى

الكتاتيب (الكتاب): كانت المرحلة الأساسية في التعليم، وركزت على تعليم الأطفال القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: الكتاتيب _ العثماني _ الإسكندرية _ المؤسسات التعليمية

Instruct:

Historians have had differing opinions regarding the intellectual life in Egypt during the Ottoman era. Some considered it a period of decline and stagnation, while others viewed it as a natural extension of previous eras rather than an absolute intellectual regression. The study emphasizes that evaluating this period should be done within a comprehensive framework that takes into account regional and international circumstances, as well as the role of Egyptians themselves in maintaining intellectual and scientific activity.

Educational Institutions in Alexandria During the Ottoman Era

Alexandria played a significant role in education during the Ottoman period, distinguished by the presence of numerous educational institutions, which were divided into:

- **Kuttabs (Traditional Schools):** These were the primary stage of education, focusing on teaching children reading, writing, and memorizing the Quran.

Keywords: Ottoman era , Educational Institutions, international circumstances , Kuttabs

المقدمة:

يختلف المؤرخون في تقييم الحياة الفكرية في مصر خلال العصر العثماني؛ فيعتبر البعض منهم أنها كانت في حالة تدهور، وصلت إلى مرحلة من التراجع والانحطاط لم يسبق لها مثيل. في حين يرى فريق آخر أن هذا العصر لم يكن عصرًا للتخلف الفكري، بل كان تسلسلاً طبيعياً للعصر المملوكي السابق، وخطوة نحو العصر اللاحق، أي عصر محمد علي، مع وجود مميزات فريدة لكل عصر، ويجب ألا نتبع الرأي الواحد دون تأمل، فالدراسة الشاملة والواقعية للموضوع، التي لم تكتمل بعد، قد تثبت عدم صحة الآراء المطلقة حول تقدم أو تأخر الحياة الفكرية في أي عصر مقارنة بظاهرة معينة. المسألة معقدة ومتداخلة، وتخضع لمعايير متعددة يجب مراعاتها، إذا أردنا الوصول إلى رأي علمي موضوعي. في الوقت نفسه، يجب تقييم الوضع الفكري في مصر في سياق توازنه مع الظروف الإقليمية والدولية، مع الأخذ في الاعتبار إنجازات المصريين أنفسهم كشعب بتجاربه الخاصة، بعيداً عن الارتباط الدائم بالحكم المملوكي أو العثماني فقط .

وفيما يتعلق بالتعليم والفكر قبل العصر العثماني، يجدر بنا ملاحظة عدة عوامل:

سيطرة الأتراك، وخاصة المماليك، على السلطة لفترات طويلة، مما أدى إلى تطور غير إيجابي، خاصة أن نجاحهم في المجال الحضاري كان أقل من نجاحهم في الحرب.

تعرض مصر والمنطقة للأخطار الصليبية والمغولية عدة مرات لفترات طويلة، مما أدى إلى تدمير الكتب والمكتبات، وقتل أو تشريد العلماء، وإضعاف الموارد البشرية والمادية.

بدأ التراجع في الاجتهاد الفكري في العالم الإسلامي منذ القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، نتيجة لاستقرار المذاهب الفقهية الأربعة، مما أدى إلى انتشار التقليد والجمود. هذا التغيير انعكس على العلوم العقلية، وخاصة الفلسفة والمنطق، والعلوم الأدبية والدينية. وبحلول القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، أصبح النشاط العلمي موجهاً نحو الحفاظ على التراث الفكري أكثر من المشاركة في تطويره، مع تفضيل التجميع والتركيب على الابتكار والتجديد، مما أدى إلى ظهور مؤلفات ضخمة بطبيعة موسوعية أو شروح وتفسيرات جامعة أو كتب تبسط وتختصر العلوم، وتأثرت مصر بهذا المناخ الفكري، خاصة بعد سقوط الدولة الفاطمية وقيام الدولة الأيوبية عام (٥٨١ هـ / ١١٨٥ م) ^١

وبناءً على ذلك، يمكن تتبع علامات التراجع في الفكر والثقافة من عصر الأيوبيين، وأصبح التراجع واضحاً في العصر المملوكي، حيث شهدت الكثير من المؤلفات تدنياً في مستوياتها الفكرية، رغم الزيادة في عدد الكتب وصفحاتها. وزاد التحفظ في الاتجاهات الفكرية واتجه الكتابة إلى الجمع والشرح والمختصرات، دون أن يأتي العلماء بأي إبداع جديد، رغم تفخيم الألقاب في مخاطباتهم وتراجهم في ذلك الوقت.

وكانت العلوم المهمة في العصر المملوكي، مثل الطب والهندسة والحساب والجبر، إلا أن هذه العلوم انحسرت وأصبحت قابلة للدراسة بواسطة الفقهاء، بعد أن كانت مقتصرة على المتخصصين. كما تراجعت الدراسات الفلسفية، حتى ذكر الإدفي ^٢ أن مدينة قنا في عصره كانت خالية من وجود فيلسوف أو معتزلي. وفي الوقت الذي تم فيه الاهتمام بالعلوم الدينية/الصوفية، لم تكن هذه العلوم معرضة للتطور، بل شهدت الجمود والاهتمام بالأمور الثانوية، حتى تحول الاهتمام بها عند بعض الناس في نهاية العصر المملوكي إلى "علوم عابرة" تعتمد على الإلهام بدلاً من الدراسة والعلم.

أما المدارس والكتاتيب والمؤسسات التعليمية الأخرى، فرغم زيادة أعدادها في العصر المملوكي، لم تكن دائمًا متصلة بسياسة تعليمية مبنية، وشهدت تداخلات بين الوظيفة التعليمية لهذه المؤسسات ووظائفها الدينية/الصوفية والاجتماعية. وفي معظم الأحيان، كانت العلوم التي كانت تُدرس في هذه المؤسسات مقتصرة على العلوم الدينية، دون وجود مجال واسع للعلوم الطبية والرياضية والفلسفية، وقد زادت الاضطرابات السياسية والصعوبات الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية من السلبات الفكرية والثقافية، وخاصة تحت تأثير تعرض الأوقاف - المصدر الرئيسي للإنفاق على التعليم في ذلك الوقت - للاعتداءات من السلطة. وفي هذا السياق، تنافس العلماء بشكل شديد وأحيانًا بطرق غير قانونية ولا أخلاقية على الوظائف، وتعرض بعضهم لضعف المرتبات أو انقطاعها، مما أدى إلى تعرضهم للإهانة، في هذا السياق، يمكن القول إن التدهور أثر على الحياة الفكرية في مصر قبل احتلال العثمانيين لها، وزاد من الأزمة الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها مصر منذ نهاية القرن الخامس عشر الميلادي، مثل الحصار الاقتصادي الذي فرضه البرتغاليون على المنطقة والذي فشل المماليك في مواجهته.^٣

هذا وتعد مدينة الإسكندرية واحدة من أهم المدن المصريه التي كانت زاخرة بالمؤسسات العلميه التي لعبت دورا هاما في ازدهار الحركة العلميه في مصر، وقد حظي العلماء والمفكرين والأدباء والمعلمين بمكانه رفيعه في نفوس المصريين عامه واهل الاسكندرية خاصه وذلك لايمانهم بأهميه العلم، وقد انقسمت المؤسسات التعليميه في مدينه الاسكندرية الي مؤسسات تعليم اولي ومؤسسات تعليم عالي.

الكتاب هو موضع تعليم الكتاب أي الكتابة، ولقد تم استخدام الكتاب للقراءة والكتابة ولا شيء غيرهما، والكتاب أيضا هو المكان الصغير الذي يتعلم فيه الاولاد القرآن الكريم حيث اعتاد اولاد القرى الذهاب اليه قديما .^٤

الكتاب ايضا هو المكان الصغير الذي يتعلم فيه الاولاد القرآن الكريم حيث اعتاد اولاد القرى على الذهاب الي الكتاب قديما، لهذا يعد الكتاب هو موضع التعليم الاول فيقوم مقام المدارس الاولى المعروفة بالمرحلة الابتدائية في الوقت الحاضر فيبدأ الطفل في سنواته الاولى بالذهاب إليه.

وكانت الكتابات التي تهتم بالقراءة والكتابة والحساب قليلة الانتشار بشكل ملحوظ قبل ظهور الاسلام ولكن بعد ظهور الاسلام ظهر نوع اخر يختص بتعليم القرآن الكريم ،فكان يتم تعليم الكتابة وقراءة القرآن فيه فأطلق عليه الكتاب ايضا،ومن المعروف ان اول من تعلم العربية من اهل مكة هو سفيان بن امية ،وابو قيس بن عبد مناف وقد تعلموها من معلمهما بشر بن عبد الملك الذي سبق وتعلمها من أهل الحيرة .^٥

وكان الكتاب يتألف من غرفة تفرش بالحصر يتجمع فيها الطلاب مع معلمهم او كما كان يطلق عليه في هذا الوقت بالمؤدب .، وتمثلت اهمية الكتاب في تعليم الصغار القراء_حيث ان تعليم القرآن كان يمثل امرا عظيم بالنسبة للمسلمين ،حتى ان بعض العلماء كانوا ينظرون اليه علي انه فرض من فروض الكفاية وذلك استنادا الي قول رسول الله ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) فنرى بذلك ان النبي حث على اهمية وضرورة تعليم القرآن الكريم وظهر ذلك في تكليفه لكل اسير من اسرى ((غزوة بدر)) بتعليم اثني عشر طفلا من ابناء المسلمين كفديه له .^٦

ومن خلال دراسة وثائق المحاكم الشرعية الخاصة بالعصر العثماني يتبين لنا ان الافراد قد تنافسوا في انشاء المكاتب التي تختص بهذه المرحلة من التعليم بالاضافه الي الاوقاف التي كان يتم انشاؤها للانفاق علي تلك المكاتب,ومن المرجح ان تنافس الافراد في انشاء تلك المكاتب كان لعدة اسباب منها دينيه مثل التقرب الي الله لانه كان ينظر اليها على انها عمل من اعمال الخير والبر , واقتصادية تتمثل في انها اقل تكلفه من المؤسسات التعليميه الاخرى فمن السهل علي الواقفين سواء اكانوا صغار او كبار انشاءها .^٧

واسباب اجتماعية مثل تعليم يتامى المسلمين وفقرائهم القرآن الكريم والعبادات والخط العربي ومن امثلة تلك الاوقاف :وقف امير الامراء خاير بك والامير جانم الحمزاوي ومسيح باشا الخادم (٩٨٢_٩٨٨ هـ) (١٥٧٥_ ١٥٨٠ م) وابو النور محمد باشا (١٠٦٣_١٠٦٦ هـ) (١٦٥٣_١٦٥٦ م) .

ولا يمكن اغفال دور امراء المماليك في هذا المجال مثل مصطفى جوريجي^٨ , الذي انشاء مكتب عام ((١١٦١ هـ - ١٧٠٠م)) وعين عليه مؤدبا للاطفال وخصص له راتباً يتم صرفه من الوقف الذي كان مخصصاً للانفاق علي المكتب وفيه يتعلم الاطفال الحروف الهجائية والكلمات وكيفية النطق بطريقه صحيحه وذلك عن طريق التريديد خلف المؤدب او عن طريق الغناء, الامر الذي كان يحدث ضجيج لذا وجب علي المؤدى ان يعتاد عليه اما عن ماده الحساب فكان يتعلمها الاطفال بعد ذلك في مرحلة تاليه مع حفظ بعض الايات القرآنيه التي كانت هي اساس انشاء النوع الثاني من الكتاتيب, وقد ظهر في مصر نوعيين من الكتاتيب وهي:

١- الكتاب الذي يقوم بأنشائه بعض الافراد بهدف التكسب والتربح والاحتراف ويمكن ان يطلق عليها الكتاتيب الخاصة ويلتحق بها الطفل بعد ان يقوم بدفع المصروفات المقررة الي المؤدب او الشيخ او صاحب الكتاب

٢- مكاتب الايتام التي يقوم بأنشائها السلاطين او الامراء او الاعيان، حيث كانوا يتكفلوا بكل النفقات الخاصة بالأطفال منذ دخولهم حتى نهاية هذه المرحلة التعليمية، وعلي جانب اخر فقد كان الكثير من الاغنياء يفضلون ان يتلقى ابناؤهم مرحلة التعليم الاولي في المنزل علي يد شيخ زائر، ولكن علي نفس طريقة الكتاب وكان من النادر ان يختلف نوع التعليم بين هذا وذاك.^٩

ومع بداية العصر العثماني خصصت للكتاتيب مباني مستقلة بها، وتشير بعض الوثائق أن أول مكتب أنشئ داخل مدينه الإسكندرية هو مكتب سنان باشا الذي كان مكتبا مستقلا، ثم تطور الأمر فأصبحت المكاتب تلحق بالأسبلة والبيوت مثل مكتب الأمير رجب كتخدا الذي تم الإشارة له بنص الصهرنج والمكتب والبيت العلي في بعض الوثائق كما أنشئت بعض الكتاتيب في الإسكندرية داخل المدارس فتكون ملحقة بها من أمثلتها المدرسة الدامنية، والمدرسة الفتحية النجمية المعروفة بالزيتونة والتي كان من ضمن ملحقاتها كتاب لتأديب الأطفال وتعليمهم القرآن الكريم.^{١٠}

وكان الكتاب يضم حوالي مئة طفل ومنها من كان يضم ثمانية أو عشرة أطفال، ومنهم ما كان يتوسط تلك الأرقام أي أنها كانت تضم عشرين أو ثلاثين طفل.^{١١}

إما عن سن الالتحاق بالمرحلة الأولى فكان يتراوح بين الرابعة أو الخامسة، فالمهتم بتعليم طفله يحرص على الحاقه في هذا السن بالكتاب ليتعود على شكل

الحروف ويدركها بعد ذلك بكل سهولة ويسر ودون مشقة، حيث أن التعليم في وقت مبكرا يكون اشد رسوخا ويكون أصل لما بعده.^{١٢}

وبمقارنة كتاتيب الأتراك بكتاتيب المصريين، فنجد إن كتاتيب الأتراك لم تبنى علي الاسيلة المزخرفة وإنما كانت في حوانيت الخطاطين والمعلمين في داخل الإحياء ويسكن فيها معلمو الأتراك وليس لها صبية من أبناء المصريين، أما عن كتاتيب الأقباط فقد اختلفت عن كتاتيب المسلمين قليلا، حيث أرسل الأقباط أولادهم الذكور إلي مدارس صغيرة بلا تمييز، أما الفتيات فقد كن لا يستطعن الذهاب دون موافقة الأمهات اللاتي كانوا يعترضن في بعض الأحيان، وقد كانت تلك المكاتب سرية في بعض الأوقات نتاج اشتباك الدولة العثمانية مع القوي الأوربية المسيحية في حروب خاصة روسيا لذلك أقام الأقباط كتاتيبهم في الإحياء البعيدة أو في المنازل وقد اكتسبت تلك المكاتب شهرة واسعة بتفوقهم في مجال الحساب.^{١٣}

والجدير بالذكر أن اليهود لم يكن لديهم نظام ثابت في التعليم، ولكن عامه كان التعليم لديهم يبدأ بتعليم الأطفال في المنزل تعليما خاصا أو في مدرسة أو مؤسسة أنشئت بغرض التعليم الأول، ومع ذلك ركز التعليم لديهم علي تعلم الأطفال القراءة والكتابة وبعض الأدعية التي يستخدموها في الصلوات أو ما تعرف ب((صلوات السبت)) والمناسبات الدينية وكان التدريس باللغة الايطالية والعبرية والفرنسية، كما أنهم كانوا يتعلموا بعض مبادئ الجغرافيا والحساب، إما من يجتازوا تلك المرحلة فيتعلمون التلمود مره في الأسبوع، وقد كان المؤدب يتبع في طريقه شرحه علي الإشارة إلي الحروف بعضا فيتبعه التلاميذ مع هز رؤسهم إلي الإمام ثم إلي الخلف دون توقف.^{١٤}

وقد أطلق علي الطلاب في العصر العثماني لقب شاكردية: شاهر نيه مفردها شاكرو (شاجرت) وهي كلمة فارسية الاصل وتعني المتعلم أو التلميذ أو الصبي.^{١٥}

وكانت المرحلة الأولى من التعليم كانت فترة إعداد للطلاب حيث يتعلم فيها القراءة والكتابة والقران الكريم والحديث الشريف وقد انتشرت تلك الكتاتيب في كل أنحاء المدينة وكانت إما إن تكون ملحقة بالمنشآت مثل المقامات علي سبيل المثال مكتب سيدي عبد الرازق بكوم التكة جنوب كوم الديماس بشرق المدينة ، ومكتب البيمارستان المنصوري بباب البحر الذي تم افتتاحه لتعليم الاولاد ، ومكتب البرج الاشرفي كما انه كانت توجد بعض الكتاتيب في الجزيرة الخضراء مثل مكتب سيدي مرزوق بالنجع البحري ... وغيرهم من المكاتب ، وقد كان المعلم فيها يلقب ب(مدرس/شيخ) أو ما كان يطلق عليه حينذاك بمؤدب الأطفال وكان يتقاضى راتب يومي حوالي نصف فضة يقبضها من ريع الوقف التابع له.^{١٦}

وقد كان صاحب الوقف أو ما يطلق عليه في ذلك الوقت الواقف يضع عدة

شروط من أهمها:

- ان يكون التعليم فيها للاطفال
- ان تكون المواد التي تدرس وتعلم للطلبة هي الكتابه والقران الكريم
- ان يكون العمل بشكل يومي ما عدا الجمعة والعيدين وعدم توقف العمل في الكتاب لاي سبب
- يكون للمعلم اجر يومي نصفان من الفضة

تلك الشروط كانت تعطي للطفل فرصه ليتعلم القراءة والكتاب الي جانب العلوم الدينيه المختلفه.^{١٧}

ومن الجدير بالذكر ان الكتاتيب لم يتم تعيينها من قبل الدولة من حيث اوجه الانفاق او من ناحية الاشراف علي خطه التعليم فيها ،بل ظلت علي نظامها الحر الغير تابع للدولة والتي كانت عليه منذ انشائها، وجدير

بالذكر أن الاغنياء فقد كان الامر يختلف قليلا حيث انهم كانوا يفضلون ان يتلقي ابناءؤهم مرحلة التعليم.

الاولي في المنزل على يد شيخ زائر ولكن على نفس طريقة الكتاب والذي كان من النادر ان يختلف نوع التعليم بين هذا وذلك.^{١٨}

وعندما يكمل الطفل المرحلة الاولى من تعليمه وهي حفظ القران الكريم يقام له احتفالا كبيرا يسمى الاصرفة حيث يتم فيه تزيين ارض الكتاب وحوائط الكتاب وسقفه بالحريز ويقوم اهل التلميذ بتزيينه بالذهب والعنبر ثم يركبونه علي فرس مزين ويحملون امامه اطباق ممتلئه بالثياب من حريز وعند المنزل يدخل المؤدب ويعطي اللوح لاهل صاحب الاحتفال وعليهم تقديم هدية للمؤدب وتكون عبارة عن هدية عينيه وهي عباره عن ملابس تتكون من عمامه وقفطان وزوج من الاحذية أو هدية ماليه وهذا يرجع الي حاله الماديه لاهل ووالد الطفل.^{١٩}

من الواضح ان الاسكندرية كانت زاخرة بالكتاتيب التي ساهمت في العملية التعليمية باعتبارها المؤسسة الاولى للتعليم مثل :مكتب سنان باشا الذي يقع بالقرب من باب البحر وقد تم انشاءه عام ٩٧٨ هـ^{٢٠}، ومكتب التمرزيه بالجزيرة الخضراء الذي تم انشاءه عام ١٠١٥ هـ ، ومكتب الدمامنيه داخل مدينة الاسكندرية من غربها ويرجع تاريخ نشاءته الي ١٠١٨ هـ ، ومكتب الزيتون التي اشارت الوثائق والسجلات الي موقعها داخل الجزيرة الخضراء والي تاريخ الانشاء ١٠١٨ هـ ، ومكتب الخواجا قراجا الواقع ايضا في الجزيرة الخضراء والذي يرجع الي الحاج محمد الجبالي الشهير يقراجا ١٠٩٨ هـ^{٢١} ، ومكتب رجب كتخدا في الجزيرة الخضراء بخط المبديان لصاحبها الامير رجب كتخدا ١١٧٦ هـ ، كما تم الاشارة الي مكتب المدابغي في الجزيرة الخضراء بالنجع البحري والذي يقع بالقرب من مسجد ومقام سيدي محمد الحلوجي بحارة الشمرلي ومنشائها محمد المدابغي عام ١١٧٨ هـ^{٢٢} ، ومكتب الازدي

في الجزيرة الخضراء بالقرب من سوق الحدادين لصاحبها نافع الازدي ١١٨٠ هـ
بالإضافة الي مكتب يحيي باشا الواقع في الجزيرة الخضراء بحري الثغر بالقرب من
مقام سيدي محمد الاباصيري و سيدي ابي العباس المرسي الذي اقامها يحيي باشا
عام ١١٨٢ هـ ٢٣

من الواضح ان معظم المكاتب كانت تقع في الجزيرة الخضراء ربما يرجع
ذلك الي وجود عدد كبير من الاطفال فيها , او لانها تقع في وسط مدينه الاسكندرية
فتشملها اجزاء كبيره منها .

وفيما يلي جدول يوضح اهم المكاتب والتوزيع الجغرافي لها ومنشائها وتاريخ
انشائها: ٢٤

م	اسم المكتب	التوزيع الجغرافي	المنشأ	تاريخ الانشاء
١	مكتب سنان باشا	داخل مدينة الاسكندرية بالقرب من باب البحر	سنان باشا	٩٧٨ هـ
٢	مكتب التمرازية	بالجزيرة الخضراء ظاهر مدينة الاسكندرية	غير معروف	١٠١٥ هـ
٣	مكتب الدمامنية	داخل مدينة الاسكندرية من غربها	غير معروف	١٠١٨ هـ
٤	مكتب الزيتونة	داخل الجزيرة الخضراء	غير معروف	١٠١٨ هـ
٥	مكتب الخوجا قراجا	الجزيرة الخضراء ظاهر ثغر الاسكندرية	الحاج محمد الجبالي الشهير بقراجا	١٠٩٨ هـ

٦	مكتب رجب كتخدا	الجزيرة الخضراء بخط المبديان	الامير رجب كتخدا	١١٧٦ هـ
٧	مكتب المدابغي	الجزيرة الخضراء بالنجع البحري	محمد المدابغي	١١٧٨ هـ
٨	مكتب الازدي	الجزيرة الخضراء قرب سوق الحدادين	نافع الازدي	١١٨٠ هـ
٩	مكتب يحيي باشا	الجزيرة الخضراء ,بحري الثغر بجوار مقام سيدي محمد الاباصيري	يحيي باشا	١١٨٢ هـ

المراجع:

أولاً: الكتب:

١. ابن منظور، لسان العرب، مادة كتب، ج١، نشر أدب الحوزة، إيران، محرم ١٤٠٥ هـ، ص ٦٩٩
٢. أوليا جلبي سياحتنامه مصر. ترجمة محمد علي عوني، تحقيق عبد الوهاب عزام وأحمد السعيد سليمان، تقديم أحمد فؤاد متولي، القاهرة، ٢٠٠٣.
٣. أحمد شلبي، تاريخ التربية الإسلامية. دار الكشاف للنشر والطباعة، بيروت، ١٩٥٤.
٤. كمال حامد مغيث. مصر في العصر العثماني ١٥١٧-١٧٩٨. مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان، ١٩٩٧.
٥. صلاح أحمد هريدي، تاريخ مصر الحديث والمعاصر. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٢.
٦. محمد محمد امين، الاوقاف والحياة الاجتماعية في مصر، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق، القاهرة، ٢٠١٤
٧. ناصرة عبد المتجلي. الإسكندرية في العصر العثماني: الحياة الاقتصادية والاجتماعية. تقديم لطيفة سالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣.

ثانياً: الرسائل الجامعية غير المنشورة

٨. علي مسعد النادي. الإسكندرية في العصر العثماني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٠.

ثالثاً: المقالات العلمية المحكمة

٩. أيمن أحمد محمود. "الوقف والتعليم في مدينة الإسكندرية في العصر العثماني"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد الخامس والثلاثون، القاهرة، سبتمبر ٢٠١٤.

رابعًا: الوثائق والسجلات التاريخية

١٠. سجلات محكمة الإسكندرية الشرعية:

- سجل ٤٣، ص ٥٨، ق ٢٣٦، بتاريخ ١٥ صفر ١٠١٨ هـ.
- سجل ١٤، ص ٣٧٩، ق ١٢١٣، بتاريخ ١٢ محرم ٩٨٧ هـ.
- سجل ٥٤، ص ١٩، ق ١٦٥، بتاريخ أوائل جمادى الأولى ١٠٨٩ هـ.
- سجل ٨٧، ص ١٨٧، ق ٢٢٠، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١١٧٨ هـ.
- سجل ٩٠، ص ٥٠٢، ق ٦٠٢، بتاريخ ٢١ ذو القعدة ١١٨٢ هـ.

خامسًا: دراسات حول التعليم والحركة العلمية

١١. ناصر عبد الله عثمان. *الحركة العلمية في مصر في القرن السابع عشر*. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٦.
١٢. صلاح أحمد هريدي. *التعليم في مصر في القرن السابع عشر*. جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩.

الهوامش:

- ^١ محمد محمد امين، الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٢٤٠
- ^٢ الإمام المؤرخ الأديب "جعفر بن ثعلب الإدفوي" ٧٤٨ هـ من مؤرخي العصور الوسطى في العهد المغولي بدولة المماليك في مصر وذلك لعدم وجود ترجمة أدبية لفضيلته رغم أن كتبه تُعتبر مراجع تاريخية للباحثين عن تاريخ وادى الصعيد في مصر ونجبائه، أو مناخزى ونشطاء العالم الإسلامي في القرن الخامس ثم السادس و السابع الهجرى الثالث عشر الميلادي. محمد فتحي محمد فوزي، المؤرخ الأديب الامام جعفر الإدفوي ٦٨٥ هـ ٧٤٨ هـ، دار ابصار، ٢٠٢١، ص ١٠
- ^٣ أيمن أحمد محمود، الوقف والتعليم في مدينة الاسكندرية في العصر العثماني، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد الخامس والثلاثون، القاهرة، سبتمبر ٢٠١٤، ص 38
- ^٤ ابن منظور، لسان العرب، مادة كتب، ج ١، نشر أدب الحوزة، ايران، محرم ١٤٠٥ هـ، ص ٦٩٩
- ^٥ احمد شلبي، تاريخ التربية الإسلامية، دار الكشاف للنشر والطباعة، بيروت، ١٩٥٤، ص ٤٨
- ^٦ ناصر عبد الله عثمان، الحركة العلمية في مصر في القرن السابع عشر، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٦، ص ٨٩
- ^٧ نفسه، ص ٩٥
- ^٨ جورججي/شوريجي": هو المسؤول عن طعام الأورطة، أو من يشرف على غلايات المرق الخاصة بإطعام القوات، وهو لقب أُطلق على ضباط الإنكشارية في العهد العثماني وعلى أعيان الجهات.
- ^٩ صلاح احمد هريدي، التعليم في مصر في القرن السابع عشر، جامعه لاسكندرية، ١٩٩٩، ص ١٩
- ^{١٠} كمال حامد مغيث، مصر في العصر العثماني ١٥١٧_١٧٩٨، مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان، ١٩٩٧، ص ١٧١
- ^{١١} سجلات محكمة الاسكندرية الشرعية: س ٤٣، ص ٥٨، ق ٢٣٦، بتاريخ ١٥ صفر ١٠١٨ هـ
- ^{١٢} كمال حامد مغيث، المرجع نفسه، ص ١٧١
- ^{١٣} صلاح أحمد هريدي، تاريخ مصر الحديث والمعاصر، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٢، القاهرة، ص ٣٢٥
- ^{١٤} أوليا جلبي، سياحته في مصر، ترجمة محمد علي عوني، تحقيق عبد الوهاب عزام، أحمد السعيد سليمان، تقديم احمد فؤاد متولي، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣١٧
- ^{١٥} صلاح احمد هريدي، مرجع سابق، ص ٢٤، ص ٢٥
- ^{١٦} علي مسعد النادي، الاسكندرية في العصر العثماني، رساله ماجستير غير منشورة، كليه الاداب، جامعه الاسكندرية، ١٩٩٠، ص ٣١٤
- ^{١٧} ناصرة عبد المتجلي، الاسكندرية في العصر العثماني الحياة الاقتصادية و الاجتماعية، تقديم لطيفة سالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٣، ص ٣٩٣
- ^{١٨} ناصرة عبد المتجلي، مرجع سابق، ص ٣٩٤
- ^{١٩} ناصرة عبد المتجلي، مرجع سابق، ص ٣٩٤
- ^{٢٠} صلاح احمد هريدي، مرجع سابق، ص ٣٢٦
- ^{٢١} محكمة اسكندرية الشرعيه، س ١٤، ص ٣٧٩، ق ١٢١٣، بتاريخ ١٢ محرم ٩٨٧ هـ

- ^{٢١} محكمه اسكندرية الشرعية, س ٥٤, ص ١٩, ق ١٦٥, بتاريخ اوائل جمادي الاول ١٠٨٩ هـ
^{٢٢} محكمه اسكندرية الشرعيه, س ٨٧, ص ١٨٧, ق ٢٢٠, بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١١٧٨ هـ
^{٢٣} سجلات محكمه اسكندرية الشرعية, س ٩٠, ص ٥٠٢, ق ٦٠٢, بتاريخ ٢١ ذي القعدة ١١٨٢ هـ
^{٢٤} ايمن احمد محمود, مرجع سابق, ص ٣٩